

لسان العرب

(سنخ) السِّنْخُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ أَسْنَاخُ وَسَنْدُوحُ وَسِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَقَوْلُ رُؤْبَةِ غَمْرٍ الْأَجَارِيَّ كَرِيمُ السِّنْخِ أَبْلَاجُ لَمْ يُؤْلَدْ بِنَجْمِ الشُّجِّ .
إِنَّمَا أَرَادَ السِّنْخُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْخَاءِ حَاءَ لِمَكَانِ الشُّجِّ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْخَاءِ وَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَاءِ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا حَرْفًا حَلَقٌ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى سِنْخِ الْكَرَمِ وَإِلَى سِنْخِهِ الْخَبِيثِ وَسِنْخُ الْكَلِمَةِ أَصْلُ بَنَائِهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَطْمَأُ عَلَى التَّقْوَى سِنْخُ أَصْلٍ وَالسِّنْخُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ فَلَمَّا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ أَضَافَ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَصْلُ الْجِهَادِ وَسِنْخُهُ الرَّبَاطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَعْنِي الْمُرَابَطَةَ عَلَيْهِ وَفِي النُّوَادِرِ سِنْخُ الْحُمَّى وَبَلَدُ سِنْخُ مَحَمَّدٌ وَسِنْخُ السَّكِينِ طَرْفَ سَيْلَانِهِ الدَّخْلُ فِي النَّصَابِ وَسِنْخُ الذَّمِّ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ وَسِنْخُ السِّيفِ سَيْلَانُهُ وَأَسْنَاخُ الثَّنَايَا وَالْأَسْنَانُ أَصُولُهَا وَالسَّنَاخَةُ الرِّيحُ الْمُتَدَنِّةُ وَالْوَسَخُ وَآثَارُ الدِّبَاغِ وَيُقَالُ بَيَّتْ لَهُ سَنْدُوحَةٌ وَسَنَاخَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ فَدَخَلَتْ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ وَازْدَرَتْ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمِفْضَلِ يَقُولُ لَيْسَ بَيْتُ دِبَاغٍ وَلَا سَمْنٍ وَسِنْخَ الدُّهْنِ وَالطَّعَامِ وَغَيْرَهُمَا سَنْدُوحًا تَغْيِيرُ لُغَةٍ فِي زَنْجٍ يَزْنِجُ إِذَا فَسَدَ وَتَغْيِيرُ رِيحِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَدَّ طَائِفًا دَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً سَنْدُوحَةً وَخُبْزَ شَعِيرِ الْإِهَالَةِ الدَّسَمُ مَا كَانَ وَالسَّنْدُوحَةُ الْمَتَغَيِّرَةُ وَيُقَالُ بِالزَّيْ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسِنْخَ مِنَ الطَّعَامِ أَكْثَرُ وَسِنْخَ فِي الْعِلْمِ يَسِنْخُ سُدُوحًا رَسَخَ فِيهِ وَعَلَا وَأَسْنَاخُ النُّجُومِ الَّتِي لَا تَنْزِلُ بِنُجُومِ الْأَخْذِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَحَقَّ أَعَنَى بِذَلِكَ الْأُصُولَ أَمْ غَيْرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا هِيَ أَشْيَاخُ النُّجُومِ أَبُو عَمْرٍو صَنْدُخَ الْوَدَّكَ وَسَنْدُخَ